وهو كما يقالُ للقوم إذا جاءُوا من كل أَوْبٍ للنّصْرَةِ قدْ أَحْلَبُوا وقال الأَزهريّ : إذا جاءَ القَوْمُ من كلّ وَجْهٍ فاجتَمَعثوا للحَرْبِ أَو غيرِ ذلك قِيلَ قد أَحْلَبُوا ج حَلاَئِبُ على غير قِيَاسٍ وحِلاَب كضَرّةٍ وضِرارٍ في المضاعف فقط نُدْرَة وفلان سابِقُ الحلائبِ قال الأَزهَرِيّ : ولاَ يُقَالُ للوَاحِدِ منها حَلِيبَةٌ ولا حِلاَبَةٌ ومنه المَثَلُ : .

" لَبّثْ قَلِيلاً تَلْحَقِ الحَلائِبُ وأَنْشَدَ البِاهِلِيّ للجَعْدِيّ : .

وبَنُو فَزَارَةَ إنّهُ ... لاَ تُلْبِثُ الحَلَبَ الحَلاَئِبْ حكى عن الأَصمعيّ أَنه قال : لا تُلْبِثُ الحَلاَئِبَ حَلَبَ نَاقَةٍ حتى تَهْزِمَهُمْ قالَ : وقالَ بعضُهم : لاَ تُلْبِثُ الحَلاَئِبَ أَن تُحْلَبَ عليها تُعَاجِلُهَا قبْلَ أن تَأْتِيَهَا الأَمْدَادُ وهذا - زَعَمَ - أثْبَتُ .

والحَلْبَةُ : وَادٍ بِتِهَامَةَ أَعْلاَهُ لهُذَيْلٍ وأسفَلُه لكِنَانَةَ وقيل بين أَعْيَار وعُلْيَب يُفْرِغُ في السّرّيْنِ والحَلْبَةُ مَحَلّةٌ ببَغْدَادَ من المَحَالّ الشّرْقِيّةِ منها أَبُو الفَرَجِ عَبْدُ المُنْعِمِ بنُ مُحَمّدِ بنِ عُرُنْدَةَ الحَلَبِيّ البَغْدَادشيّ سَمِعَ أَحْمَدَ بنَ صِرْمَا وعليّ ابْنَ إدْرِيسَ وعنه الفَرَضِيّ .

والحُلْبَةُ بالضّمّ : نَبْتٌ له حَبّ أَصْفَرُ يُتَعَالَجُ به ويَنْبُتُ فيُؤْكَلُ قاله أَبو حنيفةَ والجَمْعُ حُلَبٌ وهو نافعٌ للصّدْر أَي أَمْرَاضِها والسّعَالِ بِأَنوَاعِه والرّبْوِ الحَاصِلِ من البَلاغِم ويَسْتَأْصِلُ مَادَةَ البَلْغَمِ والبَوَاسِيرِ وفيه مَنَافِعُ لِقُوّةِ الظّهْرِ وتَقْرِيحِ الكَبِدِ وقُوّةِ المَثَانَةِ وتحْرِيكِ البَاءَةِ مُفْرَداً ومُرَكّباً عَلى ما هو مَبْسُوطٌ في التّذْكِرَةِ وغيرها من كتب الطّبّ وهو طعامُ أَهلِ اليمنِ عَامّةَ وفي حديث خَالدِ بنِ مَعْدَانَ " لَوْ يَعْلَمُ النّاسُ ما في الحُلْبَةِ لاشْتَرَوهَا ولَوْ بِوَزْنِهَا ذَهَباً " قال ابن الأَثير : الحُلْبَةُ : حَبّ مَعْرُوفٌ .

قلتُ : والحديثُ رواهُ الطّبَرَانِيّ في الكبِيرِ من طريق مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ ولكنّ سَنَدَه لا يَخْلُو عن نَظَرٍ كذا في المقاصِدِ الحَسَنَة .

والحُلْبَةُ : حِصْنٌ باليَمَنِ في جَبَلِ بُرَعَ .

والحُلْبَةُ : سَوَادٌ صِرْفٌ أَي خَالِصٌ والحُلْبَةُ : الفَرِيقَة : كَكِنِيسَةٍ

طَعَامُ النّ ُفَسَاءِ كالحُلُبَةِ بضَمّ َتَيْنِ قاله ابن الأَثير والحُلْبَةُ : العَرْفَجُ والقَتَادُ قالَهُ أَبو حنيفة وصَارَ وَرَقُ العِضَاهِ حُلْبَةً إذا خَرَجَ وَرَقُه وعَسَا واغْبَر [ّ َ وغَلُظَ عُودُه وشَوْكُهُ وقال ابن الأَثير : قيل : هو من ثَمَرِ العِضَاهِ قال : وقد تُضَمّ ُ اللاّ َمُ ومن أَمثالهم .

" لَبّ ِثْ قَلِيلاً تَلْحَقِ الحَلاَئِبُ " يَعْنِي الجَمَاعَات وحَلاَئِبُ الرجُلِ : أَنْصَارُه من أَوْلاَدِ العَمّ ِ خاصّ َةً هكذا يقولُه الأَصمعيّ فإنْ كانُوا من غير بَنِي أَبِيه فَلَيْسُوا بحَلاَئِبَ قال الحَارث بن حِلّ ِزَةَ : .

" ونَحْنُ غَدَاةَ العَيْنِ لَمّ َا دَعَوْتَنَامَنَعْنَاكَ إذَا ثَابَتْ عَلَيْكَ الحَلائِبُ ومن المجاز حَوَالِبُ البِئْرِ وحَوَالِبُ العَيْنِ الفَوّ َارَةِ والعَيْنِ الدّ َامِعَةِ : مَنَابِعُ مَائِهَا ومَوَادّ ُها قال الكميت : .

تَدَفّ َق جُوداً إذَا ما البِحَا ... رُ غَاضَتْ حَوَالِبُهَا الحُفّ َلُ أَي غارَتْ مَوَادّ ُهَا .

قلتُ : وكَذَا حَوَالبُ الضّ َرْعِ والذّ َكَرِ والأَنْفِ يقال : مَدّ َتِ الضّ َرْعَ حَوَالِبُهُ وسيأْتي قولُ الشّ َمّ َاخِ .

والحُلّ َبُ كسُكّ َرٍ : نَبْتٌ يَنْبُتُ في القَيْظِ بالقِيعَانِ وشُطْآنِ الأَوْدِيةِ ويَلْزَقُ بالأَرْضِ حتى يَكادَ يَسُوخُ ولا تَأْكُلُه الإِبلُ إنّ َمَا تَأْكُلُه الشّ َاءُ والظّ ِبَاءُ وهي مَغْزَرَةٌ مَسْمَنَةٌ وتُحْتَبَلُ عليها الظّ ِبَاءُ يقال : تَيْسٌ حُلّ َبٍ وتَيْسٌ ذُو حُلّ َبٍ وهي بَقْلَةٌ جَعْدَةٌ غَبْرَاءُ في خُضْرَةٍ تَنْبَسِطُ على الأَرْضِ يَسِيلُ منها اللّ َبَنُ إذا قُطِعَ منها شيءٌ قال النابغة يَصِفُ فَرَساً :